Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعونها ليعرفوا كم بين الطبيب والقائد ·· كم بين من يحيى الميت ومن يميت الحى ··

***

وبعد ، فان الدكتور ناجى ليس مداحا وما كان المدح يوما من هواياته أو غاياته أو وسائله ، ولكنه شاعر ·· **شاعر حقا ذلك الذى يقول :**

أكتب لوجه الفن لا تعدل به ... عرض الحياة ولا الحطام الفانى
واستلهم الأم الطبيعة وحدها ... كم فى الطبيعة من سرى معانى
الشعر مملكة وأنت أميرها ... ما حاجة الشعراء للتيجان
هومير أمره الزمان بنفسه ... وقضت له الأجيال بالسلطان
اهبط على الأزهار وامسح جفنها ... واسكب ندالك لظامىء صديان (١)

ألا انه أخلق بالمدح يخلعه عليه الآخرون ، ذلك الذي يستاف عطر الطبيعة فى الزهرة الناعسة ، والعشب الجاف ·· فى الأيك ·· فى الروض ·· فى كل ما جادت به على هذه الأرض ··· دنيانا ·· لماذا ؟ لأنه شاعر فنان ···

---

(١) الدكتور ناجى · ديوان ليالى القاهرة ص ١٩٦ ـ ١٩٧ قصيدة خمر الرضا ·